

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد(3)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقها فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - [00:00:01](#)

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبد الكريم الجويبر - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:28](#)

وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد بيان فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد هذا الكتاب ايها الاخوة اشتمل على فقه الشيخ العظيم - [00:01:52](#)

من خلال عدة مناحي ويمكن ان نلخص هذه المعالم على ان نبسطها ان شاء الله بما يعين الله عليه وييسر ويهدي اليه في الحلقات القادمة في بيان فقه الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب - [00:02:12](#)

مبادئ ذي بدء فان معالم فقه الشيخ المجدد في كتاب التوحيد يمكن ان نقسمها الى عدة امور فاولها ان هذا الكتاب اشتمل على آيات القرآن العظيم كما اشتمل على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)

الصحيحة اما في الفاظها وهو الاكثر الاعم. واما الصحيحة في معانيها وفي مراميها اشتمل على اثار الصحابة رضي الله عنهم من اقوالهم واحوالهم وكذلك اشتمل على اثار التابعين من علمائه ممن تلقوا عن هؤلاء الصحابة - [00:02:52](#)

اذا اعظم فقه في هذا الكتاب هو انه صدر عن هذه الاصول الثلاثة عن كتاب الله عز وجل وعن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وعن طريقة الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وهم الذين خوطبوا اولا بهذا التنزيل وبهذا الوحي - [00:03:15](#)

من فقه الشيخ رحمه الله في كتاب التوحيد ثانيا حسن اختياره للموضوع فان هذا الموضوع وهو موضوع التوحيد وهو اهم الاصول واكدها وهو حق الله جل وعلا على عبيده وعليه تبني صحة العبادات - [00:03:38](#)

ونجاة العبد في الدنيا ونجاته في القبر ثم نجاته يوم يعرض على ربه سبحانه وتعالى فان حسن الاختيار للموضوع بحد ذاته دال على فقه المترجم وفقه المؤلف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:03:58](#)

كذلك حسن اختياره عنوان هذا الكتاب ولمادته ولتبويباته في هذه الابواب الستة والثلاثين التي اشتمل عليها هذا الكتاب كتاب التوحيد من معالم فقه الشيخ رحمه الله ثالثا في كتاب التوحيد - [00:04:16](#)

هو جودة هذه التراجم وهذه التبويبات فان تراجم ابواب كتاب التوحيد اشبه فيها الشيخ المصنف الامام الجليل محمد ابن اسماعيل البخاري في صحيحه ولهذا ظن من ظن من رأى كتاب التوحيد للشيخ محمد وليس عليه غلاف - [00:04:37](#)

اسمه انه مختصر من كتاب التوحيد من صحيح الامام البخاري التشابه الكبير بين هذين الكتابين بترسم هذين العلمين الامام البخاري اولا ثم الشيخ المجدد بعد ذلك طريقة السلف الصالحين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتابعيهم - [00:05:01](#)

من تبعهم باحسان الى يوم الدين فهذه التراجع في ابواب التوحيد التي شابه فيها المصنف الامام البخاري اعطت هذا الكتاب دلالة على فقه الشيخ وعلى حسن فهمه وعلى ذكائه وفطنته رحمه الله - [00:05:25](#)

من معالم فقه الشيخ ايضا وهذا المعلم الرابع في كتابه كتاب التوحيد ترتيب الابواب بعضها على بعض فان هذه الابواب في ترتيب بعضها على بعض يدل على فقهه العظيم انظروا يا ايها الاخوة - [00:05:46](#)

وهذا سيأتي له مزيد بيان في الباب الخامس باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله قال الشيخ في اخر هذا الباب بعدما جاء بالآيات والاحاديث قال وشرح هذه الترجمة - [00:06:04](#)

ما بعدها من الابواب اي ان كتاب التوحيد الى اخره هو في معنى تفسير لا اله الا الله وفي بيانها وفي معناها وفي تحقيق مدلولها وفي بيان ما يضادها من الشرك - [00:06:22](#)

ففي هذا الكتاب بيان عبادة الله وبيان توحيده وما سوى ذلك مما يضاد الشرك ففيه عبادة الله وبيان عبادة ما سوى الله وفيه بيان انواع التوحيد الثلاثة ولهذا قال الشيخ على هذا الباب الخامس من كتاب التوحيد وشرح هذه الترجمة. اي ترجمة باب - [00:06:41](#) تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله ما بعدها من الابواب المعلم الخامس من معالم فقه الشيخ في كتاب التوحيد عنايته العظيمة في حسن انتقاء الآيات المناسبة لكل باب على تراجمها - [00:07:07](#)

فهذا نتاج فقهه ونتاج فهمه رحمه الله للوحي فهمه للواقع الذي عاشه ويحتاجه الناس المعلم السادس عنايته رحمه الله في انتقاء الفاظ الاحاديث النبوية المتناسبة مع مقصوده في التبويب وفي التراجم - [00:07:29](#)

فانه يعتني رحمه الله بالفاظ الصحيحين في سوقها ثم ما في السنن ومسند الامام احمد مما يحقق مقصوده من هذه المعلم السابع من معالم فقه الشيخ في كتاب التوحيد ما ذكره من اهالي الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:49](#)

واحوالي واقوال التابعين المحققة لمقاصد هذا الكتاب والمبينة لبيان معاني هذه التراجم على هذه التبويبات في كتاب التوحيد المعلم الثامن فقه الشيخ رحمه الله العظيم في مسائل الكتاب حيث يذكر على كل باب من ابوابه مسائل الى الباب الخامس قال وبيان هذه الترجمة ما بعدها من هذه التبويب - [00:08:08](#)

فان ذكرى المسائل وترتيبها وعرضها هي فقه عظيم من الشيخ على هذا الباب في بيان مقصود مسائله وهذا ما يسمى الان بعلم المقاصد والشيخ رحمه الله برز فيه ايما بروز في بيان مقاصد التوحيد ومقاصد كتابه الذي - [00:08:35](#)

قام عليه المعلم التاسع من معالم فقه الشيخ في كتاب التوحيد ان هذا الكتاب اشتمل على انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله بالربوبية وتوحيد الله بالاسماء والصفات واعظم ذلك تفصيله لبيان توحيد الالهية وتوحيد العبادة وما - [00:08:55](#)

الدعاء المعلم العاشر من معالم فقه الشيخ المجدد في كتاب التوحيد بيانه التفصيلي لما يناقض التوحيد او ينقصه ما يناقضه من الشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر او ننقصه من الشرك الاصغر والكفر الاصغر والنفاق العملي. هذه جملة من المعالم اجمالاً في

هذه الحلقة من - [00:09:15](#)

ما سنتعرض له ان شاء الله تفصيلاً في سياقات الشيخ بتراجم كتاب التوحيد وعرضه ادلته. فرحمه الله رحمة واسعة واتبعنا به بعمل صالح لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين والله تعالى - [00:09:40](#)

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. فقهك فقه كتاب التوحيد فقه كتاب التوحيد. كتاب

التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - [00:10:00](#) فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي -

[00:10:37](#)